

المؤتمر الاستعراضي السادس للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

جنيف، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

البند ١٠ من جدول الأعمال

استعراض سير العمل بالاتفاقية على النحو
المنصوص عليه في المادة الثانية عشرة منها

الآلية المخصصة للفترة الفاصلة بين الدورتين والتي ستُنشأ بين المؤتمرين الاستعرايين السادس والسابع لاتفاقية الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية)

مقدمة من الدول الأطراف في حركة عدم الانحياز ودول أخرى

١- بالإشارة إلى الآلية المخصصة الجديدة للفترة الفاصلة بين الدورتين والتي يمكن إنشاؤها بين المؤتمرين الاستعرايين السادس والسابع للاتفاقية، أبدت مجموعة دول حركة عدم الانحياز ودول أخرى أطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية التعليقات التالية في سياق بيانها الافتتاحي في المناقشة العامة التي جرت في المؤتمر الاستعراضي السادس:

١٠ بالرغم من أن الآلية المخصصة التي اعتمدت في المؤتمر الاستعراضي الخامس كانت مفيدة في تبادل المعلومات والتجارب بشأن جوانب معينة، فإنها كانت محدودة النطاق فيما يخص دراسة التنفيذ الكامل للالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقية. ولذلك، وعلى ضوء التحديات والمخاطر التي تثيرها التطورات السريعة في مجال علم البيولوجيا، فسوف يكون من المهم أن ينظر المؤتمر الاستعراضي وبيت في التدابير التي يمكن أن تُتخذ في المستقبل والتي من شأنها أن تزيد من تعزيز الفعالية وتحسن تنفيذ الاتفاقية بأكملها.

٢٠ تؤكد المجموعة مرة أخرى أن اتفاقية الأسلحة البيولوجية تشكل كلاً واحداً متكاملًا وأنه، وإن كان من الممكن معالجة القضايا ذات الصلة بصورة منفصلة عن بعضها البعض، فإن من الضروري أن يتم تناول جميع العناصر المترابطة للاتفاقية بطريقة متوازنة وشاملة سواء كانت هذه العناصر تتصل بالتنظيم أو بالامتثال أو بالترويج.

٣٠ ينبغي لأية آلية جديدة لمتابعة المؤتمر الاستعراضي السادس أن تكون شاملة بما فيه الكفاية لإتاحة إجراء تقييم للاتفاقية بأكملها، وأن تستفيد من جميع التجارب التي تجمعت حتى الآن لدى الدول الأطراف في إطار الاتفاقية.

٢- وبالرغم من أن مجموعة دول حركة عدم الانحياز ودول أخرى أطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية تؤكد اقتناعها بأن المفاوضات المتعددة الأطراف التي تهدف إلى إبرام اتفاق غير تمييزي ومُلزم قانوناً هي الطريقة الوحيدة الممكنة لتعزيز الاتفاقية، فإنها تسلّم، مع ذلك، بقيمة الآلية المخصصة للفترة الفاصلة بين الدورتين بالنسبة لتعزيز أهداف الاتفاقية.

٣- ولذلك فإن مجموعة دول حركة عدم الانحياز ودول أخرى أطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية تؤيد عقد أربعة اجتماعات سنوية للخبراء الحكوميين وللدول الأطراف مدة كل منها أسبوع واحد ابتداءً من عام ٢٠٠٧ وحتى المؤتمر الاستعراضي السابع الذي سيعقد في موعد أقصاه نهاية عام ٢٠١١، للنظر في المسائل التالية:

١٠ الإنجازات في ميدان العلوم والتكنولوجيا الأحيائية وصلتها بتنفيذ الاتفاقية، وبخاصة المادة الأولى؛

٢٠ سبل ووسائل تعزيز التنفيذ على المستوى الوطني؛

٣٠ استعراض سير تنفيذ تدابير بناء الثقة؛

٤٠ التدابير العملية والملموسة لتيسير التعاون وعمليات التبادل في المجالين العلمي والتكنولوجي للأغراض السلمية وفقاً للمادة العاشرة؛

٥٠ مراقبة الأمراض، بما في ذلك التعاون الدولي في تحسين الهياكل الأساسية والنظم الخاصة بالرعاية الصحية؛

٦٠ تعزيز الطابع العالمي للاتفاقية؛

٧٠ تثقيف وتوعية السكان على المستوى الوطني فيما يتصل بالمخاطر البيولوجية.

٤- وتُعرب مجموعة دول حركة عدم الانحياز ودول أخرى أطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية عن استعدادها للنظر في مقترحات أخرى يمكن أن تقدمها الدول الأطراف في الاتفاقية.